

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: رفض نتنياهو لحدود مشتركة بين الضفة والأردن

مقدمة الحلقة: فيروز زياتي

ضيفا الحلقة:

- روني شاكيد/ باحث في معهد ترومان بالجامعة العبرية
- عبد الله عبد الله/ عضو المجلس الثوري لحركة فتح- رام الله (عبر الهاتف)

تاريخ الحلقة: 2013/10/28

المحاور:

- دلالات تصريحات نتنياهو بشأن الخارطة الأمنية
- ردود الفعل الفلسطينية
- سجن الضفة الأخير
- مستقبل المفاوضات في ظل الخلافات

فيروز زياتي: السلام عليكم وأهلاً بكم، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الترتيبات الأمنية شرط لإحلال السلام مع الفلسطينيين وأن الحدود الآمنة لإسرائيل ينبغي أن تكون مع الأردن في إشارة إلى رفضه وجود حدود مشتركة بين الأردن والضفة الغربية.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: احتمالات قبول الطرف الفلسطيني لهذا المطلب الإسرائيلي، ومستقبل عملية المفاوضات في ظل الخلافات الحالية بين الجانبين.

يبدو أن مسيرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على موعد مع عقبة جديدة فبعد أن كان الاستيطان يحتل أعلى سلم الخلافات أعاد نتنياهو إلى السطح مسألة حدود الضفة الغربية مع الأردن في أي ترتيبات مقبلة، وطالب باحتفاظ إسرائيل بوجودها على طول نهر الأردن.

[تقرير مسّجل]

محمد الكبير الكتبي: حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي وضع نقطا هامة على الحروف

لمن يريد أن يقرأ الحقيقة التي تسير عليها الأمور حالياً في الشرق الأوسط، نتناها هو اعتبر أنّ الأساس الأول للسلام مع الفلسطينيين هو اعترافهم بما سماه حق اليهود في دولة خاصة بهم مع ما وصفه بترتيبات أمنية قوية تضمن استقرار السلام وأولها أن تكون حدود إسرائيل على طول نهر الأردن آمنة بل لكي يتحقق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين على الفلسطينيين- كما يقول نتناها هو- الإقرار ضمن التسوية النهائية للقضية بشطب مطالبهم الوطنية بما في ذلك حق اللاجئين في العودة أو أي مطالب وطنية أخرى، رئيس الوزراء الإسرائيلي وقت تصريحاته بدلالاتها مختلفة لتتزامن مع الجولة الراهنة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري راعي المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وإرهاصات عقد جولة مفاوضات جديدة، وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن نتناها هو أمر فعلاً بالشروع في التخطيط ببناء سياج أمني على طول الحدود مع الأردن الأمر الذي رأى فيه كثيرون تكريسا لاحتلال إسرائيل لغور الأردن والتحكم في معابر الدولة الفلسطينية المنشودة، ظلت مسألة الترتيبات الأمنية المحرك الأساسي للسياسة الإسرائيلية في مختلف جولات التفاوض مع الفلسطينيين دون الاكتراث لكونها على حساب حقوق الفلسطينيين المشروعة في بناء دولتهم القابلة للحياة في أراضيهم، ومن جديد وقبل جولة تفاوض مرتقبة لم تخف إسرائيل خريبتها الأمنية بل طرحت مزيداً من تفاصيلها بينما لا تبدي ولو مرونة جزئية فيما يتعلق بسياساتها الاستيطانية التي قال نتناها هو إنها لو لم تكن مستمرة ومتجددة طوال الأعوام الثمانين الماضية لما أقيمت إسرائيل الحالية، أسئلة ملحة كثيرة تفرضها تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي وهي لا تتعلق بردود الأفعال الفلسطينية فقط وإنما أيضاً بكيفية رؤية رعاة السلام في المنطقة والساعين لتحقيقه وكيف يكون ذلك السلام شاملاً وعادلاً.

[نهاية التقرير]

دلالات تصريحات نتناها هو بشأن الخارطة الأمنية

فيروز زياني: موضوع حلقتنا هذه ناقشه مع ضيفينا من القدس روني شاكيد المعلق السياسي والباحث في معهد ترومان في الجامعة العبرية، ومن رام الله عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري لحركة فتح، نبدأ معك سيد روني شاكيد ونود أن نعرف لمن يوجه نتناها هو هذه التصريحات هل هي للاستهلاك الداخلي المحلي أم أنها موجهة للزائر المتوقع قدومه ونقصد طبعاً وزير الخارجية الأميركي كيري؟

روني شاكيد: أهلاً وسهلاً بكم.

فيروز زياني: أهلاً.

روني شاكيد: الفكرة هذه مش جديدة مش عند نتنياهو ومش عند حكومة إسرائيل أنا بدي أذكركم من السبعينات تعالي نقول هذا إيغال ألون اللي حكا أنه غور الأردن رح يكون في يد إسرائيل حزب العمل وبعدين كمان مرة حزب الليكود سياسة إسرائيل من تلك الأيام لحد الأيام هذه حكمت أنه على الأردن لازم يكون نوع من المنطقة اللي تكون منطقة عازلة أو منطقة في يد إسرائيل إذا يصير سلام وبشروط السلام؛ هذه المشكلة، لما حكا أبو مازن مع أولمرت قبل سبع سنوات ألحكي كان بالنسبة برضه للأردن لغور الأردن شو رح يصير هناك، كان إسرائيل قالت أنه أولمرت حكا أنه ممكن يكون هناك قوة دولية أو قوة تبع أوروبية أو قوة عربية غير القوة على المنطقة هذه، الكلام تبع نتنياهو مش جديد، الجديد في كلام نتنياهو..

فيروز زياني: قد لا يكون سيد روني الكلام جديداً، أعذرني، قد لا يكون الكلام جديداً لكن نود أن نعرف ما مناسبة إعادة التذكير به في هذا التوقيت؟

روني شاكيد: إعادة التفكير أنا ما أفكر خلال الأيام هذه لأنه زي ما نحن فهمنا من مفاوضات بين كيري وبين نتنياهو حكا بالنسبة لغور الأردن وطلب كيري انه يكون هناك قوات دولية أو قوات أميركية لمدة عشرة عشرين ثلاثين سنة يعني ما يعرف أديش حكاوا أنه لازم يكون هناك، لحد زي ما نحن عارفين اليوم نتنياهو ما غير السياسة تبعه بالعكس نتنياهو حكا أنه بده يبني هناك جدار بده يبني هناك جدار يكون زي حدود انفصال بين الضفة الغربية وبين المنطقة الإسرائيلية وبين الأردن هذا الشيء، أنا ما بفكر..

فيروز زياني: وضح تماماً سيد روني وضح تماماً دعنا نتحول إلى ضيفنا من رام الله سيد عبد الله ونود أن نعرف معك سيد عبد الله إذنا التصريحات ليست جديدة كما ذكر السيد روني شاكيد لماذا كل هذا الفزع الفلسطيني إذن والحديث عن أن التوقيت مربوط بإفشال مهمة كيري والعديد من الأمور الأخرى باعتقادك؟

عبد الله عبد الله: هي كذلك لأنه الهدف من عودة المفاوضات وبخط يد السيد كيري وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المترابطة جغرافياً هذا الكلام اللي يطرحه السيد نتنياهو يعني إطالة أمد الاحتلال من ناحية وعدم ترابط الأرض الفلسطينية جغرافياً، خرينا نقول قبل ثلاثة وعشرين سنة لما صدام حسين أطلق صواريخ من بغداد إلى تل أبيب لو كان في مليون جندي إسرائيلي في منطقة الغور

لكان منعت الصواريخ أنها تصل تل أبيب لذلك هذه ذرائع فقط لأنه إسرائيل لا تريد سلاماً وهي موجهة بالدرجة الأساس كما هي موجهة ضد حقوق الشعب الفلسطيني هي موجهة كذلك بإفشال السيد كيري بمحاولاته للتوصل إلى حل دائم وهي موجهة أيضاً لكل القوى التي تقر أن إسرائيل دولة معتدية ويجب أن تتوقف عن الاستيطان وتنتهي احتلالها ومنها الاتحاد الأوروبي، فلذلك المسألة الآن هي صحيح نحن في المقدمة كفلسطينيين لأنها تتعلق بحقوقنا الوطنية تتعلق بثوابت شعبنا ولكن هي موجهة للمجتمع الدولي اللي يضع إسرائيل كدولة مارقة خارجة عن القانون ويجب على المجتمع الدولي أن يأخذ إجراءاته بوقف..

ردود الفعل الفلسطينية

فيروز زياني: نفهم من كلامك سيد عبد الله بأن الفلسطينيين ليسوا إطلاقاً على استعداد للتعاطي مع مثل هذه الأطروحات أم أنه ربما ببعض من الضغط كما تابعنا في عديد من المرات قد يرضخون في نهاية الأمر؟

عبد الله عبد الله: أولاً أرجو أن تتأكدي أنه يمكن للفلسطينيين ضعاف عسكرياً يعني ما عنا قنابل نووية ما عنا طائرات عفوياً..

فيروز زياني: في نطاق المفاوضات نحن نتحدث.

عبد الله عبد الله: ولكن نحن من حيث القوة عنا قوتنا من ثلاث عناصر: العنصر الأول تمسكنا بحقنا والتزامنا به، العنصر الثاني ثباتنا في أرضنا لا يمكن أن تنزعنا أي قوة في العالم من هذه الأرض، ثلاثة هنالك تحول في المجتمع الدولي هنالك فهم أوضح أكثر يعني تابعي تصريحات وزيرة خارجية جنوب أفريقيا تابعي بعدها ما قالت جريدة هآرتس في افتتاحيتها وهي جريدة إسرائيلية تقول أنه إسرائيل إذا فشلت المفاوضات إسرائيل ستواجه ليس فقط مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية وإنما سيتعدى ذلك إلى مقاطعة إسرائيل ولم تكن المقاطعة اقتصادية فقط ستكون مقاطعة اقتصادية وسياسية وستواجه إسرائيل عزلة لم تشهدا نظام Apartheid في جنوب إفريقيا.

فيروز زياني: وقد استشهدت سيد عبد الله عبد الله وقد استشهدت بما ذكرته هآرتس، معلق أيضاً في جريدة هآرتس هو أمير أون وصف ننتياهو بالأسير بأيدي اليمين الاستيطاني اليوم طبعاً في تعليق للأمير أون في هآرتس وسؤالي موجه طبعاً لضيفنا من القدس روني شاكيد إن كان الاستيطان يمضي قدماً إن كانت إسرائيل الآن تبحث

عن بناء ليس جدار عازل واحد لكن جدران عازلة سواء في غور الأردن الموضوع الذي يجري الحديث عنه سواء المتعلق بين مصر وغزة أو حتى على هضبة الجولان، ما الذي يبقى حديث للتفاوض معه مع الشريك الفلسطيني إن كانت لا زالت تعتبره شريكاً؟

روني شاكيد: نعم هذه مشكلة ولازم نفهمها أول شيء بالنسبة للجدار اللي بدها إسرائيل تبنيه، الجدار هو مش مسألة بس إسرائيلية في كل محل في العالم من بين باكستان والسعودية، وبين الكويت والسعودية، بين العراق واليمن، بين السعودية واليمن في برضه جدار، الجدار هو حدود مش ضد جيش لازم يجيء، الجدار هو ضد ناس أفراد اللي يقدرُوا يجيئُوا ويسووا مشاكل.

فيروز زياني: عفواً السعودية واليمن ليست هناك قوى استعمارية ومحتلة للأرض كما هو الأمر حادث بالنسبة لإسرائيل التي يتحدث كثيرون عن تقطيع أوصال الضفة..

روني شاكيد: ما في إرهاب هناك OK ما في إرهاب هناك برضه في أميركا في جدار برضه في باكستان برضه في أفغانستان في كثير محلات أما المشكلة أنه الجدار هذه زي ما نحن شفنا جدار في الضفة الغربية الفلسطينيين بسموها الجدار العنصري أما نحن عارفين بعدما بنوا الجدار، إسرائيل بنت الجدار فش استشهاديين داخل إسرائيل في تل أبيب في حذيرة في عفيرة في حيفا ما في استشهاديين هذا وقف لهذا الشيء وهذا الشيء مهم جداً.

سجن الضفة الأخير

فيروز زياني: إذن أمن إسرائيل فقط فوق كل المصالح الفلسطينية الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين لا يعني أي حرج ستبديه إسرائيل أن تجعل الفلسطينيين داخل الضفة يعيشون في سجن كبير تحيطهم إسرائيل من خلاله بجدران من كل الجوانب؟

روني شاكيد: OK أول شيء هذه السياسة تبع الحكومة الحالية في إسرائيل حكومة يمينية الشعب هو اللي اختار الحكومة هذه، الشعب هو اللي أعلن بأن نتنياهو رح يكون رئيس الوزراء وعرف الأيديولوجية تبع نتنياهو بالنسبة للضفة الغربية بالنسبة لغور الأردن بالنسبة للفلسطينيين وبالنسبة للجدار وبالنسبة لكل شيء، معناه إذا رح يصير تغييرات لازم يصير تغييرات من الشعب الإسرائيلي، والأيام هذه الشعب الإسرائيلي لسه عايش تحت الخوف تبع الأيام اللي كانت بين سنة 2000 و2005 اللي كانوا هنا

في إسرائيل كل يوم استشهاديين في تل أبيب وفي غير محل، الخوف هذا اللي بجيب مشاكل، أما الطرف الثاني أنا فاهم شو في عند الفلسطينيين، الشيء أو الوضع أنهم عايشين تحت زي ما أنت قلتِ جدران من كل طرف هذا رح يجيب كراهية كبيرة المشكلة أنه لازم نستمر بالمفاوضات، المفاوضات لازم ما توقف بطريق المفاوضات وبطريق الأميركيان وبطريق كيري اللي بيجي بكره يعني يوم الثلاثاء سوف يجيء لهذا لإسرائيل لازم نستمر ونشوف شو رح يصير الحل هنا عشان ما رح يكون مشاكل أمنية لإسرائيل وعشان تكون حياة أحسن وحياة مليحة للفلسطينيين هذا الشيء اللي نفكر فيه..

فيروز زيانى: واضح جداً هذه النقطة دعني أنقلها إلى ضيفنا من رام الله السيد عبد الله عبد الله سيد راني سأعود نعم سنعود إليك، سيد عبد الله عبد الله أنت سمعت أمن إسرائيل فوق كل شيء والمواطن الإسرائيلي هو الذي يطالب بما تقوم به الحكومة الإسرائيلية في نهاية الأمر، أشرت إلى المجتمع الدولي إلى الوسيط الأميركي دعنا هنا أيضاً نستشهد بما قاله أيضاً نبيل أبو ردينة اليوم الذي قال وطالب اليوم الإدارة الأميركية بضرورة التدخل لوقف ما سماه هذا العيب بعد تصريحات نتنياهو، هل لا زالت هناك ثقة في أي وسيط أوروبي أو أميركي؟

عبد الله عبد الله: الثقة تعتمد على أديش هذا الوسيط يقوم بدور حيادي ونزيه يعني بس خليني لضيفكم اللي بقول أنه في جدران بين كل الدول، الجدران بين كل الدول على حدود تلك الدول لكن الغور ليس حدود إسرائيل وليست الغور أرض إسرائيلية هذه واحدة، الذي يحكم إسرائيل حتى الآن هي عقلية الغيتو اللي عاشتها في القرن الماضي إن كان في روسيا القيصرية أو في أوروبا النازية، هذه العقلية تريد أن تكرسها هنا تحط حولين نفسها الجدار ولن يحميها، يحمي إسرائيل فقط السلام في المنطقة، والخوف والرعب اللي بحكي عنه ما يأكلوه إلا الفلسطينيين هل الفلسطينيين يعيشوا في أمن والتلفزيون الإسرائيلي نفسه أحياناً يبث مقاطع عن الجرائم اللي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق أطفالنا أطفال خمس سنوات يقادوا معصوبي العينيين للاعتقال في إسرائيل و12 سنة بدل ما الولد يطلب ليقدم الامتحان في اليوم التالي يصروا أن يأخذوه للاعتقال عمره 12 سنة، هذه لا يمكن أن تقابل إلا بمقاومة شرسة وإسرائيل إن كانت فعلاً حريصة على أمنها معنى ذلك بدها تعيش بعلاقات حسن جوار مع جيرانها لا يمكن أن تطلب الأمن وهي تحتل أراضي الآخرين تمارس عليهم القمع تمارس تدنيس مقدساتهم انظري ما سيحصل في القريب العاجل بعد تقديم المخطط لتقسيم الأقصى

وتدنيسه ومنع المسلمين..

فيروز زياني: سيد عبد الله..

عبد الله عبد الله: في أيام معينة وغيره، هذا سيفجر صراع جديد ليس فقط لدى الإسرائيليين والفلسطينيين لأنّ ما بيننا العالم الإسلامي..

فيروز زياني: واضح تماماً سيد عبد الله اختلقتما أنت وضيفنا من القدس في كثير من النقاط لكنكما اتفقتما على أنّ السلام هو السبيل الوحيد ضيفنا أضاف إليها المفاوضات، مستقبل عملية المفاوضات في ظل الخلافات الحالية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي سيكون موضوع حديثنا في الجزء الثاني من هذه الحلقة لكن بعد فاصل قصير ابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

فيروز زياني: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش مطالبة نتنياهو بأن تفضي أي ترتيبات مع الفلسطينيين إلى عدم وجود حدود مشتركة بين الضفة الغربية والأردن نتحول مباشرة إلى ضيفنا من القدس سيد روني شاكيد تحدثت عن أهمية المفاوضات لكن السؤال الليلية في الواقع ماذا تركت إسرائيل لهذه المفاوضات كي تكون وهي كمن يحمل معولاً ويهدم أي فرص لإجراء هذه المفاوضات برفضها لحق عودة اللاجئين باستمرارها بسياسة الاستيطان والليلة كما هو موضوع حديثنا ببناء كل هذه الجدران العازلة التي تقطع أواصر الأرض الفلسطينية عن أي محيط خارجي؟

مستقبل المفاوضات في ظل الخلافات

روني شاكيد: نعم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو مش صراع، هو صراع كبير ولنقل مشكلة كبيرة وفي كثير كثير أشياء اللي لسه ما انحلت وما لسه حكوا عليها، أنت بدأت بمشكلة اللاجئين إسرائيل وبرضه من يوسي بيلين ومن يوسي ساريد لحد نتنياهو كلهم يقولوا، لازم يقولوا هذا بصوت عالي أنه ما رح يكون حق العودة للاجئين حق العودة، لازم يصير للدولة الفلسطينية..

فيروز زياني: مرة أخرى إسرائيل تريد فرض أمر واقع ما تقول إسرائيل منذ البداية لا يعني أنه سيصبح واقعاً أنتم تقولونه منذ البداية الفلسطينيون يرفضونه منذ البداية أيضاً لماذا الاستمرار ربما رغبة الإسرائيليين في فرض الأمر الواقع؟

روني شاكيد: هذا مش فرض الأمر الواقع اللي كل شيء تغير بعد ستين سنة تغير كل شيء من سنة 1948 لحد اليوم كل شيء تغير على الأرض، ونحن نحكي اليوم أنه إذا بدنا نغير نرجع لسنة 1948 ما رح يصير ولا شيء، نحن نحكي أن الدولة الفلسطينية ستقوم في غزة وفي الضفة الغربية إلى هناك رح يرجعوا اللاجئين، مشكلة القدس هي تحت الطاولة وفي مفاوضات عليها زي ما نحن عارفين في إسرائيل ومنتيا هو وقوى اليمين ضد أي مفاوضات بالنسبة للقدس وصرار نوع من التفاهم بالنسبة للقدس بينه وبين أبو مازن، المشكلة الأساسية زي ما أنت حكيت هي مشكلة المستوطنات زي ما إحنا فاهمين في إسرائيل في اليوم نوع من- أنا ما بدي أقول تفاهم- من التغيير، سيكون هناك في صفقة إسرائيل رح تعطي الأرض للفلسطينيين والمستوطنات الكبرى زي إسرائيل زي غوش إتزيون وزي دبل القدس هذه رح تكون في يد إسرائيل، وهل رح سيوافقون الفلسطينيون على الشيء هذا؟ لا أنا ما بعرف لازم نستمر بالمفاوضات وأنا بقول نحن عم نضيع الوقت تبعنا كل الوقت اللي ضيعناه خلال الثلاث سنوات الأخيرة هذا كان ضد المصلحة تبع الشعبين مش بس الشعب الفلسطيني، الآن إسرائيل زي ما أنا قلت الأيديولوجية تبع منتيا هو هي بناء المستوطنات، في حكي في إسرائيل أنه صارت صفقة بين إسرائيل وبين الأميركيين بالنسبة للأسرى وللمستوطنات، أنا ما بعرف إذا هذا صحيح أما أنا بعرف بالنسبة..

فيروز زياني: وسمعنا تكذيباً فلسطينياً بهذا الخصوص سيد روني سيد روني دعني هنا فقط أتحول إلى ضيفنا سيد عبد الله عبد الله فقط حتى نتبادل الأفكار، سيد عبد الله إذن هذا هو دأب إسرائيل وهذه هي وجهة نظرها وهذه هي مطالبها منذ الأزل، وفقاً لهذه الشروط هل تعتقد بإمكانية إجراء أية مفاوضات واستمرار هذه المفاوضات ونجاح بالتالي مهمة كيري التي وضع لها سقفاً زمنياً أبريل 2014؟

عبد الله عبد الله: نعم هنالك سقف زمني لهذه المفاوضات ولكن السيد كيري نفسه عبر عن قلقه من مستقبل هذه المفاوضات بسبب العراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية وعدم الإرادة السياسية لدى الحكومة للتوصل إلى حل بدليل مما تطرحه أحياناً بخصوص الأقصى وأحياناً بخصوص الغور وهذه أمور مرفوضة من أساسها وهي صفات لإدامة الصراع ومزيداً..

فيروز زياني: وبالتالي إلى أين تأخذ المفاوضات مع الإسرائيليين إلى أي نقطة ستصل بها؟

عبد الله عبد الله: تصل هذه النقطة يأتي الموفد الأميركي إن كان هو قبل على نفسه أن تفسد إسرائيل جهوده التي أمضى فيها مئات الساعات فهذا دور الإدارة الأميركية أديش ممكن تتحمل الفصل موجه للإدارة الأميركية مش لغيرهم، وفي هذه الحالة عندنا خياراتنا ليست أميركا هي الخيار الأوحده وليست المفاوضات، المفاوضات هي وسيلة إذا لم تصل بنا إلى النهاية المطلوبة والمحددة قبل بدئها إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية فلنا خياراتنا الأخرى التي سنسلكها

فيروز زياني: وهي؟

عبد الله عبد الله: يعني في عودة إلى الأمم المتحدة في عودة إلى النشاط المكثف مع المجتمع الدولي لتغيير قواعد اللعبة، الآن يعني فلسطين معترف بها كدولة، وهذه الدولة واقعة تحت الاحتلال، مسؤولية الأمم المتحدة أن تؤمن حماية لهذه لدولة، مسؤولية محكمة العدل الدولية أن تعطي رأياً استشارياً بخصوص تخريب قرار الأمم المتحدة التي اعترف بفلسطين كدولة مراقب يعني في خيارات عديدة أختي الكريمة وتأكدي تماماً أن نحن نخوض حرباً من أجل استعادة حقوقنا وإقامة دولتنا المستقلة.

فيروز زياني: وضح تماماً وضحت وجهة نظرك سيد عبد الله دعني آخذ رأي السيد راني شاكيد في هذه النقطة لا تنازلات من قبل الفلسطينيين هذه المرة إن كنتم جادون أو إسرائيل جادة في المفاوضات في نهج المفاوضات فعليها هي أن تقدم بعض التنازلات، لماذا لا نراها فقط تضع شروطاً وفي كل مرة ترفع سقف مطالبها عوض أن ربما تترك مجالاً أو تتنازل بشيء للفلسطينيين؟

روني شاكيد: أول شيء قبلما أجاب لك يجب أن نعرف أنه المشكلة تبع الصراع هذا أنه في رواية فلسطينية في رواية إسرائيلية، وبين الرواية الإسرائيلية والرواية الفلسطينية في صراع قبل الصراع على الأرض قبل الصراع الديني قبل الصراع على كل شيء، هذه المشكلة الأساسية وإذا ما رح يكون في مفاوضات وأنا بقول الشيء هذا إذا ما رح تكون مفاوضات نحن ما نقدر نبني أي نوع من الجسر..

فيروز زياني: لكن المفاوضات يجب أن تهيأ لها الأرضية أيضاً سيد روني شاكيد.

روني شاكيد: نعم أنا عارف، الصراع مش يوم واحد الصراع زي ما نقول 100 سنة واليوم أمبارح كان يوم عهد بلفور نحن عارفين الشيء هذا، والصراع الكبير الموجود بينا الآن إذن لازم نقعد الآن الحكومة الإسرائيلية زي ما أنا قلت هي حكومة يمينية،

واليمين الإسرائيلي الأيديولوجية تبعه في كل شيء..

فيروز زياني: يمينية، طبعاً الجميع يعرف توجه اليمين ومطالب اليمين وإلى أين يقود الحكومة الإسرائيلية، سيد روني لم يتبق للأسف الشديد..

روني شاكيد: رح يكون أكثر هدوء.

فيروز زياني: أكثر هدوء، دعنا نتحول في السؤال الأخير ودقيقة أخيرة لضيفنا عبد الله عبد الله ماذا سيسمع كيري الذي سيأتي إلى المنطقة من قبل الفلسطينيين والذي لا تراجع عنه إطلاقاً في ظل طبعاً هذه الظروف التي خلقها نتناهو من خلال تصريحاته؟

عبد الله عبد الله: سيسمع كيري أنه الاستيطان إذا استمر بوتيرته سيكون مدمر لعملية السلام وهو أكبر عائق أمام المفاوضات، سياسات إسرائيل اللي تطرحها من قبيل الجدران أو الوجود العسكري لم تقبل القيادة الفلسطينية بجندي إسرائيلي واحد في أرض الدولة الفلسطينية المستقبلية، والسيد كيري يعرف ذلك تماماً وعندي جنرال موجود جون ألن ومعه طاقم أكثر من عشرين شخص صار لهم شهر في المنطقة يعني فيما قبلهم جيم جون أيام الرئيس بوش الابن أمضى سنة كاملة عام 2008 وقدم تقريره لرئيسه في ذلك الوقت وهذا الرئيس حول التقرير للرئيس أوباما في ولايته الأولى..

فيروز زياني: أشكرك.

عبد الله عبد الله: وكله لا يكون أي جندي إسرائيلي بأرض الفلسطينيين، ممكن تكون قوات دولية ونحن يعني عملنا نوع من التسهيل..

فيروز زياني: أشكرك سيد عبد الله واعتذر نعم أعتذر منك لأن وقتنا انتهى تماماً سيد عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري لحركة فتح أشكرك جزيل الشكر كنت معنا من رام الله، كما نشكر ضيفنا المعلق السياسي والباحث في معهد ترومان في الجامعة العبرية سيد روني شاكيد نلفت فقط الانتباه إلا أنه كان من المفترض أن يكون معنا في هذه الحلقة حلقة اليوم عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية للجنة فتح لكنه لم يحضر ولم يعتذر، نهاية هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر دتمم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم.